

استدراك على ديوان

أوس بن حجر

الدكتور: عبد الرزاق عبد الحميد حويري

«أوس بن حجر» من شعراء أهل الجاهلية النابهين اللامعين الذين بلغوا شأواً بعيداً في نظم الشعر العربي، وتملكوا زمامه، وقد لمس أجدادنا النقاد تبريز هذا الشاعر وعلو كعبه في مضممار الفن الشعري، فرددوا طائفةً من الآراء النقدية التي تفصح عن تألق موهبته الندية في سماء الشعر، وتلمح إلى منزلته اللألاء في دنيا الإبداع الشعري، فقد «قال أبو عمرو بن العلاء: كان أوس فحل مضر، حتى نشأ النابغة وزهير فأخملاه، وقيل لعمرو بن معاذ - وكان بصيراً بالشعر -: من أشعر الناس؟ فقال: أوس. قيل ثم من؟ قال: أبو ذؤيب، وكان أوس عاقلاً في شعره، كثير الوصف لمكارم الأخلاق، وهو من أوصفهم للخمر والسلاح ولاسيما القوس، وسبق إلى دقيق المعاني، وإلى أمثال كثيرة»^(١).

ويرى «الأصمعي ت ٢١٦هـ» أن «أوس بن حجر»: «أشعر من زهير، ولكن النابغة طأطأ منه»^(٢). أما عن طبقة «أوس» فقد جعله «ابن سلام الجُمحي ت ٢٣٢هـ» على رأس الطبقة الثانية مع «زهير بن أبي سلمى»، وابنه «كعب»، و«بشر بن أبي خازم» و«الحطيئة»، ثم أورد «ابن سلام» بعد ذلك نصاً؛ يفيد بأن شاعرنا كان يتمتع بطاقة شعرية عظيمة لا تقل عن طاقة «امرئ القيس» وغيره من أفذاذ الطبقة الأولى الجاهلية. هذا النص هو: «وأوس نظير الأربعة المتقدمين إلا أنا اقتصرنا في الطبقات على أربعة رهط»^(٣).

(١) الشعر والشعراء «لابن قتيبة» ص ١/٢٠٢ - تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر - ط دار المعارف بمصر - ١٩٨٢م.

(٢) فحول الشعراء للأصمعي ص ١٥ تحقيق الدكتور: محمد عبد المنعم خفاجي وآخر - المطبعة المنيرية بالأزهر - ١٩٥٣م.

(٣) طبقات فحول الشعراء ص ١/٩٨ تحقيق الشيخ: محمود شاكر - مطبعة المدني - القاهرة - ١٩٧٤م.

وقد ضاع ديوان «أوس» فيما ضاع، فلم ينج من يد الإهمال، ولم يبق أمام الباحثين في العصر الحاضر إلا أن يهرعوا لجمع أشعاره التي تفرقت شذر مذر في المصادر المتباينة، فنشط رهط من العلماء الأفذاذ لذلك، وتمخضت بعض المحاولات عن هذا النشاط؛ الأولى: كانت للمستشرق «رودلف جاير» الذي كان له فضل الرائد المتقدم في خوض غمار جمع ديوان «أوس» من مظانه المختلفة، غير أنه بالجرائر الممضة في درب الجمع والتحقيق، وقد أخرج «جاير» «طبعة له في فينة سنة ١٨٩٢ تناولها المستشرقان «بارت»، و«فيشر» بالنقد الشديد في مجلة المستشرقين الألمان «Zodmg»^(١).

والثانية: تحمل أعباءها الدكتور «محمد يوسف نجم» فقد حمل نفسه شظف الجمع والتحقيق لإخراج طبعة وافية، تحف جميع شعر «أوس» المتناثر في بطون المصادر التي لا تحصى كثرة، ومما يجب ذكره في هذا الصدد أن الدكتور: «نجم» صرح بأنه أفاد من طبعة «جاير»، وأضاف إليها إضافات قيمة عثر عليها في مخطوطات: منتهى الطلب «لمحمد بن المبارك»، والتعازي والمراثي «لمبرد»، والحماسة البصرية، وغيرها. وبين يدي الآن الطبعة الثالثة - الطبعة الأخيرة حتى الآن - لديوان «أوس» بتحقيق الدكتور «نجم» صدرت هذه الطبعة عام ١٩٧٩ م.

وقد عثرت على جملة من الأبيات في مصادر تراثنا العريق، هذه الأبيات لم أقف عليها في الديوان المائل بين يدي الآن، ورأيت من الواجب على أن أبادر بوضع هذه الأبيات بين أيدي الدارسين كي تعم الفائدة، ولتسنى للمحقق الفاضل أن يضيف هذه الأبيات إلى الديوان في طبعة لاحقة، وها هي ذي الأبيات كما وقفت عليها في المظان المختلفة:

(١)

البيت الآتي لم يرد في الديوان شعر على وزنه وقافيته، والبيت هو:

[من الطويل]

فَأَصْبَحَ بَاقِي الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَلَى خَفَفِ الْبَغْضَاءِ قَدْ حَفَّ رَاكِبُهُ
الشرح: «الحفف: الضيق». ل (أي لسان العرب) مادة (حفف) ٩٣٠/٢، و«حف القوم بالشئ» وحواليه... أحذقوا به وأطافوا به وعكفوا واستداروا». ل (حفف) ٩٣٠/٢.

التخريج: البيت ورد في كتاب «الجيم لأبي عمرو الشيباني» ص ٢٠٤/١.

(١) ديوان «أوس بن حجر» - ص ١ من المقدمة - تحقيق الدكتور: محمد يوسف نجم - ط ٣ - دار صادر - بيروت - ١٩٧٩ م.

(٢)

لم أقف في ديوان «أوس» على شعر يشبه البيتين الآتين، فيجب علينا - إن أردنا أن نسير على سَنَنِ الترتيب الذي ورد في الديوان - أن نفردهما بقطعة قائمة برأسها، ونجعلها تحت رقم (٤)، والبيتان هما:

- (١) يَا مَنْ يَرَى الطُّغْنَ بِالْعُلْيَاءِ غَادِيَةً عَلَى مَرَائِبِ سَاجٍ غَيْرِ أَخْرَاجِ
(٢) لَمْ يَعُدْ أَنْ شَالَ ثُذْيَاهَا كَأَنَّهُمَا رُمَاتَا زَبْدٍ بِالمَاءِ عَجَّاجِ
- الشرح: (١) الحرج: مركب للنساء والرجال ليس له رأس. «ل» (حرج) ٨٢٣/٢، (٢) الزباد: نبت معروف. له ورق عراض وسنفة. «ل» «زبد» ١٨٠٣/٣، ونهر عجاج. كثير الماء كأنه يعج من كثرتة وصوت تدفقه. «ل» (عجاج) ٢٨١٣/٤. التخريج: الأول في الجيم ٢٠٤/١، والثاني في المصدر ذاته ٦٢/٢.

(٣)

يضاف البيت الآتي إلى المقطوعة رقم: (٩) من الديوان ص ٢٣، والبيت هو: [من الطويل]

فَمَنْ قَالَهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَمِنْهُمْ فَلَا زَالَ غُلًّا مِنْ حَدِيدٍ يُلَاكِدُ
الشرح: «الغلة: الغلالة؛ وقيل هي كالغلالة تُغْلُّ تحت الدرع، أي تدخل، والغلائل: الدروع. «ل» ٣٢٨٧/٥»، «الملاكدة: المعالجة» الجيم ٢١٤/٣، وتلكد الشيء: لزم بعضه بعضاً. «ل» ٤٠٦٧/٥. التخريج: الجيم ٢١٤/٣.

(٤)

يضاف البيت الآتي إلى القصيدة رقم: (١٢) ص ٢٦، والبيت هو: [من الطويل]

فَلَسَنْتَ وَإِنْ عَلَلْتَ نَفْسَكَ بِالمُنَى بِذِي سُودِدٍ بَادٍ وَلَا كَرْبٍ سَيِّدٍ
الشرح: «الكرب: القرب» «ل» (كرب) ٣٨٤٧/٥. التخريج: الجيم ١٥٧/٣.

(٥)

لم يشتمل ديوان «أوس» على قصيدة تشبه هذا البيت في الوزن والقافية: [من الطويل]

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كُغُوبَهُ نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرْدَى ذِرَاعاً عَلَى الْعَشْرِ
الشرح: أردى يردى أي زاد. «ل» (ردى) ١٦٣٢/٣. الكعب. هو أنبوب ما بين كل عقدتين ل (كعب) ٣٨٨٨/٥، القسب: التمر اليابس يتفتت في الفم، صلب النواة. ونوى القسب: أصلب النوى ل (قسب) ٣٦٢٢/٥. التخريج: البيت لأوس في اللسان (ردى) ١٦٣٢/٣، وهو بلا نسبة في المصدر

ذاته (قسب) ٣٦٢٢/٥، وعقب «ابن بري» على البيت بقوله: «هذا البيت يذكر أنه لحاتم الطائي، ولم أجد في شعره»، ورواية البيت لـ (قسب) هي: «قد أرمي».

(٦)

الآيات التالية تضاف إلى القصيدة رقم: (٢٨) ص ٥٧-٦٠ قال «أوس بن حجر»:

[من الطويل]

(١) على دبر الشهر الحرام بأرضنا
(٢) فقد قرأ أعيان الشوامت أنهم
(٣) وأنت عقام لا يصاب له هوى
(٤) ضمنا عليهم حجرتهم بصادق

وما حوله بعد السنين تلقع
برامة أجدان ضحى الغد ظلع
وذو همّة في المال وهو مضيع
من الضرب حتى أرعشوا أو تضععوا

الشرح: (١) «التفت الأرض: استوت خضرتها ونباتها». ل (لفع) ٤٠٥٤/٥.

(٢) أعيان: جمع عين (حاسة البصر).

(٣) العقام: السوء الخلق الجيم ٦٠٣/٢.

(٤) «حجرتا العسكر: جانباه من الميمنة والميسرة». ل (حجر) ٧٨٣/٢،

«الضععة: الخضوع والتذلل». ل (ضعع) ٢٥٨٦/٤.

التخريج: (١) في الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة (القسم ٣/ مجلد ٢/

ص ٨١٩، وذكر «ابن بسام يبتين من أول القصيدة، هذا البيت هو الثاني منهما، وهو لم يذكر في الديوان.

(٢) الجيم ٣٠٤/٢.

(٣) الجيم ٣٠٦/٢، ول ٣٠٥١/٤ بلا نسبة.

(٤) الجيم ٢٠٤/١.

(٧)

البيتان التاليان محلها القصيدة رقم: (٣١) ص ٧٥-٧٦ من الديوان، والبيتان هما:

[من البسيط]

(١) حتى تراهم وقد مالت عمائمهم
(٢) إلا نُقيراً على الأحفاش أربعة

صرعى الغبار ومزمياً به العطف
إذا رأوا قاصعاء نققت وقفوا

الشرح: (٢) الحفش: البيت الذليل القريب السمك من الأرض، سمي به لضيقه،

وجمعه أحفاش وحفاش. ل (حفش) ٩٢٧/٢، «القاصعاء والقصة: فم حجر اليربوع

أول ما يبتدىء في حفره». ل (قصع) ٣٦٥٤/٥، «النفقة والناقاء: موضع يرققه اليربوع

من حجره، فإذا أتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فخرج». ل (نقق) ٤٥٠٨/٦.

التخريج: (١) الجيم ٣٠٦/٢.

(٢) الجيم ١١٩/٣.

(٨)

روى المحقق في الديوان - مقطوعة رقم: (٣٣) ص ٧٩ من الأبيات الآتية البيتين:
الثالث والرابع، كما روى بيتاً لم يرد هنا، وقام بالفصل بين الأبيات الثلاثة التي رواها،
فروى كل بيت على حدة، وها هي ذي الأبيات كما وقفت عليها: [من الوافر]
(١) ألا ابلغ بني بكر رسولاً فقد ضَمَّ الظَّنَّايِب السباق
(٢) إلى الغاياتِ أعلى المجد حتى حَسَرْنَاكُمْ وُبُرَزَّت العتاق
(٣) وسالَ بنا الغيظُ وجانباه على حَنَقٍ وسال بهم أفاق
(٤) أَطَعْنَا رَبَّنَا وَعَصَاه قَوْمٌ وَذُنَا غِيبَ طَاعَتِهِ وَذَاقُوا
الشرح: (١) «الظنوب: حرف الساق اليابس من قدم، وقيل: هو ظاهر الساق،
وقيل: هو عظمه». ل (ظنب).

(٢) «غيب الأمر ومغيبته: عاقبته وآخره» ل (غيب) ٢٢٠٣/٥.

التخريج: الأبيات على هذا النمط في «اختيار الممتع» ص ٤٣٩/٢ - ٤٤٠.

(٩)

يضاف البيت التالي إلى المقطوعة رقم: (٣٦) ص ٩٣، والبيت هو: [من الطويل]
وَطَلَّ سَنَانُ الرَّمْحِ لَمَّا عَبَّأَتْهُ عَلَى حَذَرٍ مِنْهُنَّ عَلَّانَ نَاهِلَا
الشرح: عبأته: هيأته وجهزته للحرب. انظر في هذا المعنى ل (عبأ) ٢٧٧٣/٤.
التخريج: الجيم ٣٠٦/٢.

(١٠)

البيتان التاليان يضافان إلى القصيدة رقم: (٣٧) ص ٩٤ - ٩٨، وهما: [من الطويل]
(١) وآل بلاليٍّ أَجَادَ أَبُوهُمْ كَذَاكَ الْجَوَادُ عَرْقَهُ مُتَقَيَّلُ
(٢) فتلك التي يُرْزِي الرَّمِيَةَ سَهْمُهَا وَيَخْرُجُ مِنْهَا نَافِذاً يَتَرَلَزَلُ
الشرح: (١) «التقيل: أن يشبه أباه» الجيم ١١٩/٣.
التخريج: (١) الجيم ١١٩/٣.
(٢) الجيم ٦٢/٢.

(١١)

البيت الثاني من البيتين التاليين أدخل به ديوان «أوس بن حجر»، والبيت الأول ورد
في الديوان المطبوع برواية أخرى تخالف الرواية التي بين أيدينا، والبيتان تابعان للقصيدة
رقم (٣٩) ص ١٠٠ من الديوان، وهما: [من الطويل]
هَمَمْتُ بِبَاعِ ثُمَّ قَصَّزْتُ دُونَهُ كَمَا تَنْهَضُ الرَّجْزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا
وَإِنْ كَثِيرًا إِنَّ تَكْلِفَ مُفْرِقًا مِنْ الْقَوْلِ أَعْلَا سَوْرَةٍ لَا تَنَالُهَا
الشرح: فرق له عن الشي: بينه له «لسان العرب» ٣٣٩٩/٥.

التخريج: الزهرة ٦١٩/٢.

(١٢)

البيتان الآتيان تابعان للقصيدة رقم: (٤١) ص ١٠٧-١٠٨، وينسبان إلى «أوس بن حجر»، و«حسان بن حنظلة»، وأرجح نسبتهما «لأوس بن حجر» لاتفاقهما في وزن وقافية القصيدة. والمناسبة التي دفعت «أوس» إلى نظم البيتين أنه انتمى إلى «طىء»، فغيرته امرأته، فقال:

(١) غَضِبْتُ عَلَيَّ أَنْ اتَّصَلْتُ بِطَيٍّ وَأَنَا امْرُؤٌ مِنْ طَيٍّ الْأَجِيَالِ
(٢) وَإِذَا دَعَوْتُ بَنِي جَدِيلَةٍ جَاءَنِي مُزِدُّ عَلَى جَزْدِ الْمُثُونِ طَوَالِ

التخريج: البيتان في «اختيار الممتع» ٣١٥/١، وهما في شرح ديوان الحماسة ١٠٥/٤ «لحسان بن حنظلة بن أبي رهم بن حسان بن حية بن شعبة».

(١٣)

البيت الآتي يضاف إلى القصيدة رقم: (٤٥) ص ١١٣-١١٤. وقد بدت العشوائية في ترتيب أبيات هذه القصيدة، وقد أماط «الجاحظ ت ٢٥٥هـ» اللثام عن الترتيب المطرد للأبيات في كتابه: «البرصان والعرجان» ص ٨٣. والترتيب الذي أورده «الجاحظ» هو: ١، ٢، ٥، ٦، ٣، ٤. والبيت هو:

(فقات) مَنْ أَفْلَتْ مِنْ عَامِرٍ رَكُضًا وَقَدْ أُعْجِلَ أَنْ يُلْجَمَا

التخريج: البيت في البرصان والعرجان ص ٨٣ (تحقيق المرحوم: عبد السلام هارون)، ويبدو أن تصحيحاً حدث في هذا البيت في الكلمة الأولى، وأرى أنها «فقات» من الفوت.

(١٤)

هذا البيت يضاف إلى المقطوعة رقم: (٤٧) ص ١١٦: [من الطويل]

سَوَاءٌ إِذَا مَا أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُمْ عَلَيَّ أَدْنَرُ مَا لَهُمْ أَمْ أَصَارِمُ

الشرح: الدثر بالفتح المال الكثير. ل (دثر) ١٣٢٧/٢، و«أصرم الرجل: افتقر، ورجل مصرم: قليل المال» ل (صرم) ٢٤٣٩/٤.

التخريج: الجيم ٢٦٨/١.

(١٥)

روي البيت الأول من المقطوعة التالية ضمن القصيدة رقم ٤٨ ص ١٢١، وروي الخامس أيضاً في نفس القصيدة ص ١٢٤، أما بقية أبيات المقطوعة فلم يرد لهما ذكر في الديوان المطبوع، وها هي ذي المقطوعة كما وقفت عليها: [من الطويل]

١- وَمُسْتَعْجِلٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنْاتِنَا وَلَوْ زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمِ
٢- وَمَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ حِينَ تَكِيدُهُ يَكِيدُ عَلَى أَرْحَامِنَا، ابْمُحَرَّمِ

- ٣- لَعَمْرُكَ مَا الْمُعْتَرُ يَأْتِي بُيُوتَنَا لِنَمْنَعَهُ بِالضَائِعِ الْمُتَهَضِّمِ
 ٤- وَمَا ضَيْفُنَا عِنْدَ الْقِرَى بِمُدْفَعٍ وَلَا جَارِنَا فِي الْغَائِنَاتِ بِمُسْلِمِ
 ٥- بَنِي وَمَالِي دُونَ عِرْضِي وَقَابَةِ وَقَوْلِ كَوْفَعِ الْمَشْرِفِيِّ الْمُصَمِّمِ
 ٦- زَيْفُنَا إِذَا لَاقَى الرِّجَالَ كَأَنَّهُ إِذَا قَعَدُوا مُسْتَوْفِرٌ فَوْقَ جُرْئِمِ
- التخريج: الأبيات ٥-١ في اختيار الممتع ٢٢١/١-٢٢٢.

(٦) روي في الجيم ٦١/٢، وأرجح أنه «لأوس» لأن صاحب «الجيم» أورد بيتاً ثم أرفده بالقول: «وقال» مما يدل على أنه - «أوس بن حجر» - هو القائل.
 (١٦)

هذا البيت يضاف إلى القصيدة رقم: (٥٣) ص ١٢٩: [من الكامل]
 فَرَبَتْ وَهِيَجَهَا أَقْبُ مُقْلَصٌ زَيْدٌ خَنْوْفُ الرَّجْعِ غَيْرَ قَرُونِ
 الشرح: الأقب: «وقال بعضهم: قب بطن الفرس، فهو أقب، إذا لحقت خاصرتها بحاليه، والخيل القب: الضوامر». ل (قب) ٣٥٠٧/٥، و«فرس مقلص بكسر اللام: طويل القوائم منضم البطن، وقيل: مشرف مشمر» ل (قلص) ٣٧٢١/٥. الزيد: هو اللغام الأبيض الذي تتلطح به مشافر الحيوان إذا هاج. انظر ل (زيد) ١٨٠٣/٣. «خنف» الفرس يخنف خنفاً، فهو خائف وخنوف: أمال أنفه إلى فارسه». ل (خنف) ١٢٧٩/٢. «القرون: الذي يعرق سريعاً». ل (قرون) ٣٦٠٩/٥.
 التخريج: الجيم ١١٩/٣.

(١٧)

وقال «أوس»: [من الوافر]

إِذَا احْتَفَلَ السَّرَاةُ يَكُونُ زَاءٌ وَعِنْدَ النَّاسِ رَاءٌ جَعْظُ رِي
 الشرح: الراء: القراد الصغير، الضعيف، والراء: زيد البحر.. الزاء: الرجل الكثير الأكل.. الجعظري: المفتخر المتعظم بما ليس عنده.
 التخريج: ثلاثة كتب في الحروف ص ٣٨.

أما العجز الذي أثبتته المحقق في آخر القصيدة رقم: (٤٨) ص ١٢٤ فهو غير صحيح النسبة «لأوس بن حجر»، وإنما هو «لابن أحمر الباهلي» ينظر في ذلك: أمالي القالي ١٩٩/١، وسمط اللآلي ٤٨١/١، واللسان ١٥٠٠/٣، وتاج العروس ١٣٥/١٠، وديوان عمرو بن أحمر الباهلي القصيدة ٤٤/ البيت ١١، ص ٢١٤.

المصادر

- ١- اختيار الممتع في علم الشعر وعمله: لأبي محمد عبد الكريم بن إبراهيم النهشلي (ت ٤٠٥ هـ) - تحقيق: الدكتور محمود شاكر القطان - دار المعارف بمصر - ١٩٨٣-١٩٨٥ م.
- ٢- الأمالي: لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي (ت ٣٥٦ هـ) - طبع في مطبعة السعادة بمصر - ط ٣ - ١٩٥٣.
- ٣- البرصان والعرجان والعميان والحوالان: لأبي عثمان عمرو بن محبوب بن بحر الجاحظ (١٥٠-٢٥٥ هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون - دار الرشيد، دار الطليعة - العراق - ١٩٨٢ م.
- ٤- تاج العروس في جواهر القاموس: لمحب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) - المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر - ١٣٠٦ هـ.
- ٥- ثلاثة كتب في الحروف: للخليل بن أحمد (١٠٠-١٧٥ هـ)، وابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ)، والفخر الرازي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - مكتبة الخانجي بالقاهرة، ودار رفاعي بالرياض ١٩٨٢ م.
- ٦- الجيم: لأبي عمرو الشيباني (٩٣-٢١٣ هـ) - تحقيق: لفيف من المحققين في مجمع اللغة العربية في القاهرة - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - ١٩٧٥ م.
- ٧- ديوان أوس بن حجر: تحقيق وشرح: الدكتور محمد يوسف نجم - دار صادر - بيروت - ط ٣ - ١٩٧٩ م.
- ٨- ديوان عمرو بن أحمز الباهلي: جمع وتحقيق وشرح: عبد الرزاق عبد الحميد حويزي - الجزء الثاني من رسالة الماجستير التي تقدم بها إلى كلية اللغة العربية - بإيتاي البارود - ١٩٩٣ م.
- ٩- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لأبي الحسن علي بن بسم الشتريني (ت ٥٤٣ هـ) - تحقيق: الدكتور إحسان عباس - ط دار الثقافة - بيروت - لبنان - ١٩٧٩ م.
- ١٠- الزهرة لأبي بكر محمد بن داود الأصفهاني ت (٢٩٦ هـ) تحقيق د. إبراهيم السامرائي وآخر. مكتبة المنار، الأردن - ط ٣ - ١٩٨٥ م.
- ١١- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ) - تحقيق: عبد العزيز الميمني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة - ١٩٣٦ م.
- ١٢- شرح ديوان الحماسة (حماسة أبي أحمد بن محمد المرزوقي) (ت ٤٢١ هـ) نشره: أحمد أمين، وعبد السلام هارون - مطبعة لجنة التأليف والترجمة - ط ١ - ١٩٥١ م.
- ١٣- الشعر والشعراء: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) - تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر ١٩٨٢ م.
- ١٤- طبقات فحول الشعراء: لأبي عبد الله محمد بن سلام الجمحي (١٣٩-٢٣١ هـ) تحقيق الشيخ محمود شاكر - مطبعة المدني - القاهرة - ١٩٧٤ م.
- ١٥- فحول الشعراء: لعبد الملك بن قريب بن علي بن أصمغ الباهلي (ت ٢١٦ هـ) شرح ونشر: محمد عبد المنعم خفاجي، طه محمد الزيني - المطبعة المنيرية بالأزهر - ١٩٥٣ م.
- ١٦- لسان العرب: لأبي الفضل جمال الدين بن مكرم (ابن منظور ت ٧١١ هـ) تحقيق: عبد الله علي الكبير، وآخرين - دار المعارف - ١٩٨١ م.